مهارات الإلقاء المؤثر

إعداد
الدكتورة/سوسن أحمد المعلمي

أولاً: الخطبة

تعريف الخطبة:

الخطبة لغة هي الكلام المنثور الذي يخاطب به متكلم فصيح جمعا من الناس لإقناعهم.

وعرفها العلماء بتعريفات منها:

١/ فن مشافهة الجمهور للتأثير عليهم واستمالتهم.

٢/ فن إيصال خبر أو فكرة ما لمجموعة من السامعين لإقناعهم والتأثير فيهم.

الهدف من الخطبة:

غاية الخطبة وهدفها ومحورها الأساسي هو التأثير والإقناع

قال الله تعالى: (وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا) النساء ٦٣

وفي الحديث عن العرباض بي سارية: (وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون)

قال ابن سيناء في الخطابة: (وحسبها شرفا أنها وظيفة قادة الأمم من الأنبياء والمرسلين ومن شاكلهم من العلماء العاملين وعظماء الملوك وكبار الساسة)

فوائد الخطبة:

١/ الحث على الخير.

٢/ التنفير من المنكر.

٣/ إثارة حماس الناس تجاه قضية معينة.

٤/ التعليم والتثقيف.

مواصفات الخطيب الجيد:

١/ التحضير والإعداد الجيد للخطبة من خلال توفير الاحتياجات كالمراجع،ووسائل العرض،وغيرها.

٢/ العلم والمعرفة والإحاطة بالموضوع الذي سيتحدث عنه.

٣/ المهارة اللغوية وذلك بامتلاك رصيد جيد من المفردات والجمل والعبارات التي تزوده بقدرة فائقة على التعبير، وكذلك الآيات والأحاديث والأشعار التي يستدل بها على ماسيقول.

٤/إيصال رسالة مهمة تمس حياة المستمعين وتستجلب اهتمامهم.

٥/ الثقة في النفس حتى يصل لعقول وقلوب جمهوره.

٦/ الصدق في الحديث والأمانة في النقل .

٧/مراعاة حال المستمعين و اختيار الموضوع المناسب لهم.

٨/ إتقان لغة الجسد ومهارات الاستماع الجيد للآخرين كي يكسب ثقتهم.

٩/ الإيمان والقناعة بما يقول. مما يجعل عينيه تلمعان، وصوته يفيض بالمشاعر والعواطف تجاه ما يتحدث عنه.

١٠/ يعرف متى يتحدث ومتى يتوقف.

أنواع الخطب:

هناك أربعة أنواع رئيسية للخطب وهي:

١/ خطب إعطاء المعلومات :

الهدف منها: إيصال المعلومات بحيث يفهمها السامعون ويستفيدون منها، ومن أمثلتها: التدريب ، التعليم،التقرير.. وغيرها.

٢/ خطب الإقناع:

الهدف منها التأثير على الأفكار أو الاتجاهات لتغييرها أو لتغيير السلوك.ومن أمثلتها: الخطب الانتخابية ، البيع،خطب حل المشكلات.. وغيرها.

٣/ خطب المناسبات:

والهدف منها تلبية حاجة اجتماعية لأجل بناء العلاقات. مثل: خطب الترحيب ، خطب التهنئة، التقاعد.. وغيرها

٤/ الخطب الإسلامية:

مثل :خطبة الجمعة،العيدين، الاستسقاء،الوعظ والتذكير.

صفات الخطب غير الجيدة:

١) الجذماء: وهي الخطبة التي تخلو من الشهادة بعد الحمد.

٢) الشوهاء: وهي الخطبة التي تخلو من القرآن الكريم.

٣) البتراء: وهي الخطبة التي لا تفتتح بالحمد.

عناصر الخطبة

تتكون الخطبة بشكل عام من ثلاثة عناصر رئيسة هي:

أولاً: المقدمة.

ثانيا: الموضوع.

ثالثًا: الخاتمة.

وهذه العناصر بحاجة إلى تخطيط ورسم على ورق، فالشخص الذي يخرج دون أن يحدد وجهته، لن يصل إلى أي مكان في الغالب.

لذا؛ فإن عليه أن يحدد وجهته، وأن يبدأ بوضع مخطط تفصيلي لكلمته، وسيساعده ذلك –بإذن الله – على تحقيق أهدافه منها، وفيما يلي بعض التعليمات المساعدة في ذلك:

عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((رأيت ليلة أسري بي رجالاً تقرض بمقاريض من نار، قلت من هؤلاء يا جبريل، قال: هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم)). حاذر أن تكون أحد هؤلاء.

أولاً: المقدمة:

المقدمة من الخطبة كالمطلع من القصيدة، تأتي ممهدة لما بعدها، ولتهيئة الحضور إلى الإصغاء، وكثيراً ما تتخذ المقدمة وسيلة لأن يسود الصمت بعد الهرج.

وتظهر أهمية المقدمة لأنها :

- تنبه الغافل ليفتح بصره وبصيرته على ما سوف يطرح من قضايا.
- ترغب المستمع وتشوقه لمتابعة الحديث.
- تعد الذهن للإقناع والإذعان.
- توضح ما سيتم تفصيله في متن الخطبة.

ومع المقدمة يكون اللقاء الأول مع الجمهور، فهي التي تعطيهم الانطباع الأول عن المحاضر وعن موضوعه، ومن الصعوبة بمكان أن تتاح له فرصة أخرى لتغيير هذا الانطباع، لأنه يقطع نصف الطريق حين يشد الحضور ويجذب انتباههم من خلال مقدمته الجيدة،

ومن أهم مميزات المقدمة الجيدة:

١) أن تبني علاقة جيدة بين الخطيب و الجمهور.

٢) أن تكسر الحاجز النفسي بين الخطيب والجمهور.

٣) أن توضح الطريقة التي سيتبعها في التعامل مع أسئلة ومداخلات الجمهور.

٤) أن تكون واضحة مناسبة لعقول السامعين، لأنهم في أول الخطبة أقرب للنقد و العناد، حتى إذا بهرهم الخطيب أسلسوا له القياد.

٥) أن تقدم للسامعين لمحة عما سيحدثهم عنه.(الهدف من الخطبة والنقاط الأساسية)

٦) أن تكون مشوقة ذات قدرة على جذب وشد الانتباه.

٧) أن تكون شديدة الصلة بالموضوع لتخدمه وتمهد له.

٨) أن تكون غير مسرفة في الوقت من حيث الطول حتى لا تستنفد قوة الخطيب، فإذا انتقل إلى الموضوع، كان قد أجهد، وفتر حماسه، كما أن المستمع أيضاً، يكون قد اكتفى وذهب تشوقه للسماع.

وتختلف مواضيع الخطب، فهناك موضوعات مثيرة بحد ذاتها، كما أن هناك ثمة مواضيع ثقيلة على نفس السامع، وهي التي يجب على الخطيب أن يعنى بمقدماتها على وجه الخصوص.

ويمكن أن تأخذ المقدمة أحد الأشكال التالية:

١- سؤال يحرك الأذهان.

من الافتتاحيات المميزة أن يبدأ الخطيب بطرح سؤال لاستدراج الجمهور إلى التفكير، والتعاون معه. فاستخدام هذا السؤال الافتتاحي هو واحد من أبسط وأضمن الطرق لفتح أذهان الجمهور.

ولنا في خطب المصطفى عليه أفضل الصلاة والتسليم، أوضح مثال على ذلك حيث قال: ((ما تعدون الصرعة فيكم؟ وقال:(أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟)

* وقد يكون ذلك بطرح السؤال مباشرة على الجمهور وانتظار إجاباتهم مثل " كم عدد الحاضرين الذين يريدون أن يبعثوا لإكمال دراستهم في الخارج ؟"، وهذا الأسلوب ممتاز لجذب الجمهور.)).
* أو سؤال مثير غير واضح الإجابة مثل: "ماهي أسرع طريقة للوصول للشهرة" للإثارة التفكير.

٢. ضرب الأمثال:

يقولون بالمثال يتضح المقال

قال جل وعلا: {وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ}

هذا وتزخر السنة المطهرة بأمثلة عديدة،

ومن ذلك ما رواه أبو موسى الأشعري رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " إنّ مثلي ومثل ما بعثني به الله، كمثل رجل أتى قومه، فقال:يا قوم إني رأيت الجيش بعيني، وإني أنا النذير.

ولكن بعض الخطباء ممن يميلون إلى استخدام هذا الأسلوب، يقتصرون في أمثلتهم على حوادث حدثت لهم هم كأشخاص، وهذا الأسلوب يعطي انطباعاً للآخرين؛ أن المتحدث يحاول أن يظهر نفسه، ويفتل عضلاته، ويمتدح ذاته بطريقة غير مباشرة.

فينبغي أن يكون الخطيب واعياً بأمثاله مدركاً لكنهها، فلا يغفل عن الأسباب التي تضعف مَثّله، أو تجعله خاطئاً، مما يؤدي إلى أن يؤثر ذلك سلباً على خطبته،

٣. الجمل العنيفة:

وهي الجمل التي تهز السامعين وتشد انتباههم.

مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم في إحدى خطبه" أما بعد, أيها الناس, اسمعوا مني أبيّن لكم, **فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا...**

٤- الحقائق الباهرة:

أن يورد لهم حقائق مثل: في العام الماضي توفي في مدينة الرياض وحدها عدد أكثر من عدد الذين توفوا في حرب الخليج الثانية، والسبب يعود للسرعة الجنونية، وعدم ربط حزام الأمان.

أو (خلال عشر سنوات يبلغ طول السجائر التي يدخنها المدخن العادي الذي يدخن عشرين سيجارة يومياً فقط: خمسة كيلومترات وأربعين متراً، كل هذه الأمتار تصب في بدنه سموماً قاتلة.

٥- التوحد مع الجمهور .

أن يبين لجمهوره أنه مثلهم ومنهم فيكون لذلك أثر كبير في تقريب الجمهور إليه، وتقبلهم له ولأفكاره، كما قال الرئيس الأمريكي ويلسن في افتتاح خطبة لــه في اتحـــاد العمال: (لقد قدمت إليكم على أني رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، ومع ذلك أود لو وضعتم فكرة المنصب جانبا وعددتموني رجلاً من بني الوطن، جاء إلى هنا لكي يتكلم كلام المشورة والنصيحة، لا كلام السلطان، كلام رجال يخاطب كل منهم الآخر).

* (أنا مثلكم معلمة .. كلنا معلمات)

٦- حكمة أو بيت شعر

يحتاج الخطيب إلى اقتناص الأبيات المناسبة لموضوعة، ليستفيد مما فيها من معاني وموسيقى تؤدي إلى إثارة عواطف وأحاسيس جمهوره، فيملك عليهم مشاعرهم وميولهم، ويكون ذلك ببيت أو بيتين فقط، حتى لا تتحول الخطبة إلى أمسية شعرية.

مثال ذلك البيت الذي ابتدأ به الحجاج بن يوسف الثقفي خطبته حيث قال:

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

٧- قصة مثيرة: .(القصة القصيرة أفضل من الطويلة)

وهي بداية مثيرة ومحببة، فالنفوس تحب الاستماع إلى القصص والروايات ومتابعة أحداثها، أكثر من الكلام النظري المجرد

ومثال ذلك هذه القصة التي أوردها خطيب يتحدث عن حتمية العمل بالقانون الإسلامي وإقامة الحدود الإسلامية، وكان قد اطلع في صحيفة يومية عن حادث يتضمن جريمة قتل وسرقة، فكان أول ما بدأ خطبته قائلاً: " نشرت جريدة... في هذا اليوم تفاصيل جريمة قتل وسرقة... شاب كان يصعد السلم إلى بيته فقابله اثنان أخبره أحدهما أن صاحب البيت يريد مقابلته وقاده إلى الشقة الخاصة بالمالك، فما كاد يخطو إلى داخلها حتى طعن بسكين قاتلة... ونقل الشاب إلى المستشفى و قبل أن يموت استطاع أن يصف الشابين...فماذا تظنون أن يكون جزاؤهما؟ هل كان يحدث هذا لو أن هناك قانوناً إسلاميًّا؟ إن القانون

الإسلامي ينص على أنه لو اشترك مئة شخص في قتل شخص واحد، لقتلوا به جميعاً.

٨) صورة أو فيلم فيديو (قصير)

٩) ذكر إحصائية تعطي معلومة جديدة أو تدهش السامعين.

مثال: الطالب الجامعي يقرأ في أمريكا حوالي ٦٠ ألف صفحة خلال أربع سنوات.

١٠) تجربة شخصية مثيرة:

مثال: (تخيلوا شعوري وأنا داخل الطائرة وهي تهوي)

وعلى أي حال،فإنه لا يكفي أن يستحوذ المحاضر أو الخطيب على اهتمام الجمهور من خلال المقدمة الجيدة، ولكن يجب أن يحافظ على دوام هذا الاهتمام لفترة تساعده على أن ينقل الرسالة التي يريد إيصالها إليهم.

إرشادات للمقدمة:

١) لا تقرأ المقدمة ولا تنظر إلى الأوراق بل أحفظها.

٢) لا تصدر حكما على خطبتك أو تدلي باعتراف أو تبدأ بالاعتذار(إن خطبي لن تكون جيده بسبب ...أنا آسف لم يكن لدي الوقت الكافي للتحضير،، أو أنا لست خطيبا ولكن..)

٣) لا تبدأ بالجمل المستهلكة (صباح الخير سيداتي سادتي)

ثانيًا: صلب الموضوع:

لابد أن يقوم الخطيب أو المحاضر بوضع جدول لكل مرحلة من مراحل العمل، من تاريخ التكليف بالكلمة، أو الخطبة، إلى الوقت المحدد للإلقاء، منها:

١)اختيار الموضوع المناسب للجمهور المستهدف:

قيل في الأثر: "من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم"، ومن هنا فإن على الخطيب الملتزم أن ينطلق في اختياره لموضوعه من وعيه الكامل بآلام الجمهور المستهدف، وآماله وتطلعاته، من خلال اختيار موضوع يهم هذا الجمهور، وله علاقة بمعتقداته، وحياته اليومية، (ويستحب أن يتوضأ ويصلي ركعتين يدعو الله فيهما أن يوفقه في اختيار موضوعه وأن يشرح صدره له).

فلا يبذل الجهد في غير موضعه، فيذهب أدراج الرياح، القيمة كلها في اختيار الموضوع المناسب للجمهور المناسب.

تخيل خطيبا يتحدث عن الأثر السلبي للخدم والسائقين على المجتمع، في مسجد جميع المصلين فيه عمال وحرفيين وسائقين، وآخر يتحدث عن الطرق المثلى في تربية الأبناء على طلاب المرحلة المتوسطة، هل كان اختيارهم موفقاً، وما هو وقع وأثر ذلك على جمهورهم.

٢) تحديد أهداف الخطبة:

بعد اختيار الموضوع، يقوم المحاضر أو الخطيب بوضع الأهداف من محاضرته، وهل الهدف هو تقديم معلومات، فإذا كان هذا هو هدفه فإنه في فلا بد أن يعمل على إيصال المعلومات بوضوح ودقة وبطريقة مشوقة.

أما إذا كان هدفه هو الإقناع، فإن مهمته تصبح هي الترويج لبرنامج معين، أو الدفاع عن فكرة ما، أو أن تفنيد آراء الخصوم وتلخيصها والرد عليها، أو أن يحث الناس على القيام بعمل ما.... الخ.

٣) وضع هيكلاً محدداً للمراحل التنفيذية :

فيوضع جدول زمني، محدد بوقت للبداية، وخط للنهاية، حتى لا يفاجأ بأن الوقت يسرقه، وهو لم يعمل شيئاً.

٤)اختيار العنوان:

كما أن الكتاب يُعْرف من عنوانه؛ فإن عنوان المحاضرة أو الخطبة أداة مهمة للتعريف بها، ومحاولة لإبراز أهم ما يميزها، فهو حلقة الاتصال الأولى، والمفتاح الذي يزيد من اهتمام الجمهور، ويشجعهم على الحضور ، ومن هنا لابد من اختيار عنواناً مميزاً دالاً على محتوى المحاضرة، وهذا يتطلب:

١-أن يكون العنوان قصيراً مثيراً، وسهل التذكر.(من الأفضل ألا يزيد عن ثلاث كلمات)

٢-أن يحدد العنوان ميدان المعرفة، والنشاط المعالج في الخطبة.

٣- أن يكون العنوان غير مضلل،حتى لا يصاب الحضور بخيبة أمل نتيجة لذلك.

٤) يستحسن أن يُختار العنوان في الآخر ليكون اختياره أسهل.

٥- الإحاطة بالموضوع إحاطة تامة:

وذلك بدراسته دراسة عميقة، من خلال جمع معلومات متكاملة عن موضوعه، مع الحرص على أن تكون هذه المعلومات حديثة، ومن مصادر موثوقة، و يتم ذلك بزيارة المكتبات ومراكز المعلومات،و الاستعانة بالمعلومات المتوفرة على شبكة الإنترنت وغيرها.

٦- الحرص على إيراد الأدلة والشواهد.

والدليل هو: ما يؤكد صحة الكلام ويؤيده، فغالباً ما يحتاج الموضوع إلى ما يدعمه من الأدلة والحجج والبراهين والشواهد، وهي عادة ما تتنوع بتنوع الكلمة الملقاة.

قال أحد الخطباء: " خطبت خطبة، ظننت أني لم أقصر فيها عن غاية، ولم أدع لطاعن علة، فمررت ببعض المجالس، فسمعت شيخًا يقول (هذا الفتى أخطب العرب، لو كان في خطبته شيئاً من القرآن)".

٧-)الحرص على إظهار الحقيقة:

لابد من الفصل بين العاطفة و التفكير واستخلاص الحقائق المجردة بطريقة محايدة.والحرص على إظهار الحقيقة والاتجاه إليها، مع عدم الإسراف في المدح أو الذم ولا الوعد أو الوعيد.

٨- التودد للسامعين:

ويكون ذلك بالتواضع لهم، وأن تكون ممن يألفون، ويؤلفون.

٩- اختيار الجمل بعناية:

لابد من اختيار الجمل والعبارات بعناية ودرايـة، وأن تتميز بالإيجاز والبساطة،والوضوح؛ لأن ذلك يجذب الجمهور إلى الموضوع، ثم يدفعهم إلى الاندماج مع ما يقال، ومن هنا فيفضل أن تستخدم جمل:

* موجزة؛ لأن الجمهور يكون تركيزه أفضل على الجمل التي تأتي على شكل ومضات * سريعة، تدهشهم وتحرك أذهانهم.

* بسيطة؛ البساطة تعني السهولة.

* استخدام قاعدة الثلاثيات فالمعلومات تكون أخاذة جدّاً إذا ما نظمت في ثلاث مجموعات، مثل: قولة تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ} (القدر:١-٣)

قوله: " خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي".

وقوله: " من كانت له أنثى فلم يئدها، ولم يهنها، ولم يؤثر ولده عليها، أدخله الله الجنة".

(حاول وحاول وحاول كرة أخرى).

(من الشعب وبالشعب وللشعب).

الكلمات شأنها شأن النظارة تعتم على كل ما لا توضحه.

* التأكيد المقيد: وهو الذي يفيد التحذير كقولنا: النار النار، أو الإغراء كقولنا: الجنة الجنة.

* الإرشاد إلى الطريقة المثلى كقوله تعالى: {أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى، ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى} (القيامة: ٣٤،٣٥).

ولكن لابد من التعامل مع التكرار بحذر وروية، فلا يكون التكرار لمجرد التكرار، بل لا بد أن يضيف جديداً، أو يؤكد فكرة. فمما يروى أن ابن السماك كان يتكلم يوماً، وجارية له، حيث تسمع كلامه، فلما انصرف إليها، قال لها كيف سمعت كلامي؟ قالت: ما أحسنه لولا أنك تكثر ترداده، قال أردده حتى يفهمه من لا يفهمه، قالت إلا أن يفهمه من لا يفهمه، قد مله من فهمه.

* تجنب استخدام ألفاظ غير مناسبة تثير حساسية الجمهور، سواء بالتهكم على جنس من الأجناس، أو قبيلة من القبائل، أو إطلاق نكت على معاق، أو أي صفة خلقية لأي إنسان، فقد أنشد أبو النجم أمام هشام بن عبد الملك قصيدة كان من ضمنها بيتًا قال فيه:

والشمس قد كادت ولما تفعل كأنها في الأفق عين الأحول

وكان هشام أحول فساءه هذا التشبيه.

أخيرا لابد أن تكون الكلمة هادفة مثيرة ومشوقة، أيًا كان موضوعها، سواء كـــــان سياسيًا أو اقتصادياً، أو دينيةً...الخ، لأنه لا وجود لذلك الجمهور الذي يتـــــوق إلى الاستماع لكلمة جافة، منفرة.بلا هدف.

ثالثًا: الخاتمة:

أهداف الخاتمة:

١) إن كانت خطبة معلومات .. فيخرج الجمهور بمعلومات جيدة ومفيدة.

٢) إن كانت خطبة إقناع .. يخرج الجمهور بالقناعات المستهدفة.

٣) إن كانت خطبة مناسبات .. يخرج الجمهور مستمتعا للمشاركة فيها.

لو نظرنا في خواتم سور القرآن الكريم لوجدناها غاية في الحسن، ونهاية في الإبداع، فقد جاءت متضمنة للمعاني البديعة مع إيذان السامع بانتهاء الكلام، حتى لا يبقى معه للنفوس تشوق إلى ما يذكر بعد؛ لأنها بين أدعية ووصايا وفرائض وتحميد وتهليل ومواعظ وما إلى ذلك،

مثل خاتمة سورة إبراهيم: {هَذَا بَلاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} (إبراهيم:٥٢)

ومثلها خاتمة سورة الحجر بقوله تعالى: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ} (الحجر:٩٩)،

و سورة الزلزلة كيف بدئت بأهوال القيامة وختمت بقوله: {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ،وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ} (الزلزلة:٧،٨).

ولذا فإن على الخطيب أن يجعل خاتمة حديثة مختلفة عن بقية خطبته، بحيث تكون قوية العبارة لتهز المشاعر، قصيرة تجمع أفكاره، وتلخص موضوعه ولكن بكلمات جديدة.

لأنه إن كرر المعاني بالأساليب نفسها أضجر السامعين. وخير للخطيب أن ينتهي والجمع في حماسة، وميل إلى الاستزادة من أن ينتهي والناس في ملل وسآمة.

من أنواع الخاتمة:

* أن يختم الخطيب بآيات قرآنية، أو حديث نبوي يدعو ويحض إلى ما دعا إليه الخطيب في خطبته، أو يحذر منه،

* أن يختم ببيت شعر، أو طرفة.

* أن يختم بدعوة للفعل والتصرف كأن يقول لهم: "ها أنا ذا قد بينت لكم ما في هذا العمل من فائدة، ودعوتكم للتبرع له..اللهم أعط منفقاً خلفاً"

أو: " أيها الأخوة تبين لكم الآن أن هذا العمل مسئوليتنا جميعاً".

أو أن يقول لهم:"ها أنتم هؤلاء ترون مدى ما في هذا الرأي من صلاح وفائدة، وأعيذكم بالله أن تند عنكم مزاياه، أو يغيب عن أذهانكم قدره ومرجو فائدته".

ولا بد من الحرص على الالتزام بالوقت، فخاتمة الخطبة القصيرة يجب ألا تتجاوز الدقيقتين

أما الخطب الطويلة فتكون من ثلاث إلى خمس دقائق.

وعند القول "و في الختام" يجب أن يختم فعلا و لا يكرر أو يسمع الجمهور كلمة (وفي الختام أو أخيرا) أكثر من مرة.